

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 52

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

نشرع فيما توقفنا فيه من شرح جوهر المكنون في مستحل هذه اجازة تسمى الاجازة الصحية وبعضهم يقترح ان يكون هناك كلام حول الاجازة واستغلالها ونحو ذلك لكن نقول طلاب العلم ليسوا بحاجة الي - [00:00:28](#)

بمثل ذلك فمن لم يعرف قدر العلم هو الذي يحتاج ان يقال له الوقت آآ يستغل فيه حفظ وفي القراءة في دروس اهل العلم ان يستفيد في هذه الايام التي قد لا توجد في غيرها من ايام السنة لان الكثير ممن يشتغل بوظيفة - [00:00:48](#)

من يكون في اه مدرسة او جامعة او نحو ذلك فلا يتسنى له من الوقوف مع العلم والحفظ والقراءة والجرد الا في مثل هذه الايام اذا كان يشتكي في ايام السنة من انشغاله وجاءت الصيفية ويريد ان يطلب ما يطلبه العوام تكون حياته حياة العوام - [00:01:08](#)

هذا قد لا يتأنى او لا يتأتى له من من العلم ما يتأتى لغيره. وهذا خلاف ما عليه اهل العلم من الجادة في طلب والتحسين. فالواجب طالب العلم ان يتميز بنفسه ويتميز بفهمه وب عقله وبحفظه لوقته معرفة شرف وقدر العلم - [00:01:28](#)

واهل العلم والنظر في كتب اهل العلم تميز بكل ذلك عن غيره من من العوام وان العوام هم الذين يستقبلون مثل هذه الايام بالفرح ونحو ذلك والكل يتمنى ان يكون من اهل السياحة كذا وهذا كذا نقول هذا امر مباح في الاصل لم يكن ثم امره - [00:01:48](#)

محرم لكن طالب العلم يختلف عن غيره من من العوام ان كانت هذه همته وهذه ارادته لا بأس ان يتسيح ساعة ساعتين يوم او يومين او اسبوع على الكثير لكن لا تكن كل ايامه ذاهبة في مثل هذا الفرح واللعب له بل لا بد ان - [00:02:08](#)

تميز عن غيره وهذا الذي يشعر ان طلاب العلم في هذا الزمان في كثير من احوالهم انه يلتبس عليهم مثل هذه الامور ان طلب العلم محصور فيه ماذا تحفظ؟ وماذا تقرأ؟ وماذا تدرس فحسب؟ ثم سلوكه واعتقاداته وتصوره - [00:02:28](#)

عن الحياة عن الحياة نفسها عن عمره عن وقته عن اه نومه كيفية نومه متى ينام ومتى يستيقظ اكله وشربه في مخالطته للناس واستعماله لما قد يضيع الاوقات من الوسائل الحديثة والجوالات ونحو ذلك تجده كالعالمي - [00:02:48](#)

بل قد تجد من العوام من هو احسن منه في حفاظه على على وقته. وجدير بطالب العلم ان ينظر نظرا جادا في كيفية استغلال مثل هذه الايام تعبد يتعذر الكثير في ايام السنة بانه قد لا يستطيع ان يصوم ويكثر من الصيام ويقوم الليل ونحو ذلك - [00:03:08](#)

ويكثر من قراءة القرآن وجرد كتب اهل العلم طولات هذه تعذر الكثير عن الوقوف معها في ايام السنة واذا جاءت اجازة نقول هذه فرصتك وهذه ساحتك وهذه ايامك انت الذي تتحكم فيها وانت الذي تسير بنفسك في هذه الايام بما - [00:03:28](#)

من يرضي ربك جل وعلا لا بما يمليه هواك او تمليه عادات الناس وتقاليدهم الناس ودعك من الناس ودعك من تقليدهم ونعود الى باب الانشاء وهو الباب السادس من الابواب ثمانية في علم المعاني في علم المعاني لان علم المعاني كما ذكرنا في - [00:03:48](#)

ينحصر في ثمان ابواب في ثمانية ابواب. وسبق ما يتعلق بالخبر قال هنا باب انشاء مصدر انشأ ينشأ انشاء ينشأ انشاء وان شاء هذه يلتبس على بعضهم في الكتاب - [00:04:08](#)

ان شاء الله يقول اتيك غدا ان شاء الله فيصل النون بالشين ان شاء كلمة واحدة وهذا خطأ لان ان شرطية وهذه ان من نفس الكلمة. فان شاء الله هذه ثلاث كلمات ان الشرطية وشاء هذا فعل ماض حينئذ يكون - [00:04:28](#)

كما تقول ان قام زيد ان استقام زيد تكتبها مع بعض قل لها ان استقام ان استقام وكلمة مستقلة عن عن غيرها. وان شاء الله نقول

هذه جملة مركبة من ثلاث كلمات والتي - [00:04:48](#)

انا هنا كلمة واحدة انشاء هذا انشاء. سبق ان الكلام منحصر في هذين النوعين الخبر والانشاء ولا ثالث. له معنى الصحيح وان كان كثير من اهل البيان يثبتون قسما ثالثا بل الصواب ان القسمة ثنائية كلام واما خبر واما انشاء فهو منحصر - [00:05:08](#)

في هذين القسمين محتمل للصدق والكذب والخبر وغيره الانشاء ولا ثالث قر. يعني استقر القول بانه اولى ثالث لهذين النوعين. قال في همع الهوامع وهو للسيوطي رحمه الله تعالى وكتابه جليل. في النحو - [00:05:28](#)

المعني في الفقه. كيف هو المعني في الفقه؟ ها على اسمه كاسمه معني هم الهوامع مثله. يعني للفقه او النحو المقارن يذكر الاقوال قالوا لانه جرى على طريقة ابن السبكي رحمه الله. ابن السبكي الف جمع الجوامع فيه اصول الفقه تاج الدين السبكي الف جمعة -

[00:05:48](#)

الجوامع فيه اصول الفقه. قال في مقدمته جمعت من زهاء مئة مصنف. لخص فيه مئة مصنف. ولذلك الذي يحفظ جمع قد حفظ

خلاصة مئة مصنف في اصول الفقه. جرى مجراه السيوطي رحمه الله فالف جمع الجوامع في النحو. فما ترك - [00:06:18](#)

شاردة ولا واردة الا واتى عليها. ثم شرحه في همع الهوامع. المتن اسمه جمع الجوامع. ثم شرحه في همع الهوامع شرح جمع مطبوع وهو كتاب لا بد من الوقوف عليه. ولذلك طالب العلم الشرعي يعتني بمثل هذه المصنفات الكبار خاصة في العلوم التي هي علوم -

[00:06:38](#)

ولا يحتاج ان يغوص فيها يعني لا ينظر في كتب النحو كل كتاب نحو لابد تشتريه لها غلط هذا. ليس بصحيح. كل فائدة لابد ان تحفظها في النحو لا ليس بصحيح. انت طالب علم شرعي لابد ان تحدد هل انت تريد ان تكفي الامة في هذا الجانب وهو حفظ النحو

- [00:06:58](#)

المسائل وحفظ اصولي ونحو ذلك او لا؟ ان كان هذا مقصودك فلا بأس. اقرأ ما شئت في كتب النحو. واما اذا كنت طالب علم شرعي تريد البلغة من علم النحو لتصل الى فهم الوحيين حينئذ لابد من كتب معينة تقف عليها وما عداها ومن ضياع الاوقات. وهذا يقال في

علم النحو - [00:07:18](#)

علم البلاغة وفي علم الصرف وفي علم اصول الفقه وفي علم مصطلحه. في علم مصطلح ليس كله ما الف في المصطلح فهو مما

يعتمد عليه. قال في همع الهوامع وهو ما عليه اهل البيان قاطبة والحذاق من النحويين. يعني القسمة الثنائية - [00:07:38](#)

وما عليه اهل البيان قاطبة والحذاق من النحويين. ومنهم من يخص الانشاء بما لا طلب فيه. بما ها لا طلب فيه في قسم الانشاء

ويقسم الكلام الى خبر وانشاء وطلب. والانشاء هو - [00:07:58](#)

ما ليس فيه طلب كالفاظ العقود والايقاعات ونحو ذلك. هذا ليس فيها طلب. ويقسم الكلام الى ثلاث خبر طلب وانشاء وهو

مذهب كثيرين من المتأخرين القسمة ثلاثية عندهم. فالخبر ما احتمل الصدق والكذب ما احتمل الصدق - [00:08:18](#)

والكذبة فهم الخبر والصدق هو مطابقته اللفظ الواقع وعدم التطابق هو الكذب قام زيد فان وقع في الخارج قيام زيد تقول صدق

الخبر وان لم يقع ها حينئذ نقول - [00:08:38](#)

كذب كذب الخمر تطابق واقع صدق الخبر وكذبه عدمه في الاشهر. والطلب ما تأخر معناه عن وجود لفظه تضرب اضرب مدلوله ايقاع

الضرب. اللفظ اضرب مدلوله طلب ايقاع الضرب. متى يقع مدلول اللفظ بعده - [00:08:58](#)

لا معهم ليس مقترنا معهم هذا يسمى ماذا؟ يسمى الطلب. ما تأخر معناه عن وجود لفظه. يوجد اللفظ او لا اضرب قم وجد اللفظ او لا

ثم القيام حصل بعد اخر حرف من اطلاق هذا اللفظ تضرب والانشاء - [00:09:18](#)

ما قارن معناه لفظه كانت حر قارنه. انت طالق قارنه. نقول هذه المقارنة جعلت الانشاء عن عن الطلاق. والصواب ان الطلب والانشاء

يدخلان تحت اسم واحد. ورد اي هذا التقسيم الثلاثي - [00:09:38](#)

كأن الطلب معناه الاستدعاء. طلب معناه الاستدعاء يعني استدعاء سين هنا زائدة او نعم. الدعاء هو الطلاق. زاهدة. فاذا لا نقول السين

هنا مثل استغفر اي طلب المغفرة؟ لا اقول هذه بمعنى زيادة يعني هي زائدة لا تدل على معنى بان الطلب معناه الاستدعاء فهو قسم -

من من الانشاء. فنحن اضرب معناه اطلب الضرب وهو مقترب بلفظه. واما وجود الضرب الذي هو متعلقه فهو مستقبل وليس هو مدلول الطلاق وليس هو مدلول طالما هذا قد شرحناه فيما فيما سبق ودليل الحصر فيهما في الكلام ينقسم الى خبر -

ان شاء ذكرناه فيما سبق ايضا في اول الكلام على باب الباب الاول الاسناد الخبري. قال رحمه الله الباب السادس في الانشاء في الانشاء والانشاء في اللغة هو اليجاد هو اليجاد. اوجد الشيء اذا انشأه اذا انشأه - [00:10:48](#)

الباب السادس فيه الانشاء والانشاء هذا مصدر هل المراد به المعنى المصدرى وهو القاء المتكلم؟ الكلام الانشائي او المراد عاد به الكلام نفسه الذي لا وجود لنسبته في الخارج بان يقال طابق او لم يطابق لا شك ان المراد به الثاني لا الاول - [00:11:08](#)

لان الانشاء معنى من مصدر ودائما هذي يطلق المصدر والغالب انه لا يراد به خاصة في التعبيرات اللفظية هذه في الحدود ونحوها اللفظ نقول الكلام هو اللفظ. اللفظ هو فعل الفاعل. تلفظ هل المراد به اللفظ والمعنى المصدرى؟ او - [00:11:28](#)

اسم المفعول ثاني اذا الكلام هو اللفظ ليس من مراد به اللغو عين اللفظ لان اللفظ هو فعل الفاعل وفعل الفاعل ليس هو عين الكلام. ليس هو عين الكلام بل ما يكون ثمرة فعل الفاعل هو الكلام - [00:11:48](#)

حينئذ نقول قد يطلق المصدر والمعنى المصدرى لا يكون مرادا. هنا الانشاء يطلق ويراد به الذي انشأ الانشاء بمعنى القى الكلام

الانشائي فعل تكلم كما يقال الاخبار قد يقال الاخبار اخبرتك اذا اخبرتك بخبر - [00:12:08](#)

قل هذا اخبار وهو القاء الخبر والعين هو الكلام الذي يوصى بكونه خبرا نقول هذا مغادر للمعنى المصدرى. اذا نقول هنا الانشاء يطلق الانشاء على نفس الكلام الذي لا يكون لنسبته خارج - [00:12:28](#)

تطابقه او لا تطابقه. لان الكلام اما ان يكون نسبته خارج او لا سلام اما ان يكون لنسبته بين الاسناد والمسند اليه خارج تطابقه اولى.

الاول الخبر والثاني الانشاء اما ان يكون له نسبة تطابقها او لا او لا يكون له خارج تطابقه نسبة - [00:12:48](#)

من النساء فاذا قلت قام زيد نقول قام زيد هذا فيه نسبة القيام الى زيد. هل يمكن ان يكون له وجود في الخارج وهو ثبوت قيام زيد نقول نعم له نسبة. اما ان يقال نعم قام زيد او يقال لا لم يقم زيد. لكن اذا قلت هل قام زيد - [00:13:18](#)

طلب الفهم طلب الاستفهام هل له خارج قل ليس له خارج؟ ليس له لانه لا يقال له صدقت ولا يقال له كذبت هل زيد اضرب يا زيد اضرب لا يقل له صدقت ولا يقال له كذبت لماذا؟ لان هذا اللفظ ليس له خارج يعني - [00:13:38](#)

شيء يوصف بكونه هل قام زيد؟ كما يوصف الشيء اذا قيل قام زيد يوصي يقول نعم هذا قيام زيد هذا جلوس الاخ انور هذا شيء

واقف في في الخارج خارج الذهن. فحينئذ اذا تكلمت وله شيء في الخارج قد يكون موافقا لمفهوم الكلام وقد - [00:13:58](#)

قد يكونوا مخالفًا. وجود الشيء الخارج الذي يكون خارج الذهن. نقول ان طابق او لم يطابق نقول هذا هو حقيقة الخبر. ان لم يكن له شيء يطابقه في الخارج او لا يطابقه نقول هذا هو الانشاء هل قام زيد لا يقال بان له شيء في الخارج يطابقه او لا؟ اذا يطلق الانشاء

على - [00:14:18](#)

الكلام الذي لا يكون لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه. هذا معنى اول وقد قال يعني يحمل على ما هو فعل المتكلم. فعل المتكلم اعني القاء الكلام الانشائي. كما ان الاخبار كذلك - [00:14:38](#)

اخبار يطلق على عين الخبر اللفظ قام زيد. ويطلق على فعلي انا عندما قلت قام زيد. هذا اخبار قولى اخبار وقام زيد خبر كل منهما يطلق ويراد به المعنى المصدرى او ما يصدق عليه انه خبر. قال اكثر الشالحين لهذا الفن والمراد به ها هو - [00:14:58](#)

هنا هو المعنى الاول هو المعنى الاول يعني نفس الكلام نفس الكلام هو الذي يعبر عنه بانه وليس المراد به الانشائي الذي هو الانسان الذي يتكلم. وكيف ينمي ما عنده من انشاء وادب ونحو ذلك - [00:15:18](#)

هذا له كتبه الخاصة عند اهل البيان. الباب السادس فيه في الانشاء. عرفه هنا عرفنا الانشاء في اللغة هو الايجاب قال ما لم يكن محتملا للصدق والكذب الانشاء. الانشاء حذف الهمز هنا من اجل الوجه - [00:15:38](#)

الانشاء ما لم يكن محتملا للصدق. الانشاء هو ماذا يريد ان يعرف الانشاء حينئذ مبتدا واخطأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الهزة محذوفة من اجل الوزن. هكذا تقول وما هذا خبر مقدم. خبر مقنق. اذا ما نقول هذا؟ اسم - [00:15:58](#)

بمعنى الذي او صفة او نكرة موصوفة. يجوز في مثل هذه التراكيب دائما في التعاريف. اما ان يقال ما اسم موصول بمعنى الذي واما ان يقال بانها نكرة. واذا قيل بانها نكرة حينئذ لابد ان - [00:16:28](#)

موصوفا لان النكرة مبهمه فلا بد من تحديدها وتخصيصها. والاسم الموصول مبهم. لابد ان يصدق على شيء يفسره لابد من ذلك. وكذلك اذا قيل نكرة موصوفة لابد النكرة هنا تفسر بماذا؟ لا يكفي - [00:16:48](#)

النكرة لابد ان تأتي رجل كلمة لفظ كلام حينئذ لابد ان نحدد ما المراد والذي يصدق عليه ما الائم الموصول او النكرة. نقول مركب مركب نقدره ونفسره بمركب. لماذا؟ لان - [00:17:08](#)

والخبر هذان نوعان للكلام والكلام لابد ان يكون مركبا والاصل ان يؤخذ ما قسم او المقسوم جنسا في حد الاقسام. هذا الاصل قاعدة مطردة عند المناطق او غيره من ابواب التعاريف - [00:17:28](#)

ولذلك قد يقال مركب ويصح ان تقول كلامه. كما تقول الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف اما اسم واما فعل واما حافظ. الكلمة هذا مقصود. والاسم قسم من اقسام - [00:17:48](#)

كلمة كل كلمة اسم. صحيح؟ كل كلمة اسم. ليس بصحيح كل اسم كلمة صحيح. اذا اذا صح العكس دون الاصل وهو كل كلمة اسم وصح كل اسم كلمة حينئذ اذا اردت ان تعرف الاسم. فتقول الاسم لابد ان تأخذ الاسم المقسوم - [00:18:08](#)

الذي هو الكلمة جنسا في الحد. فتقول الاسم كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن لماذا قلنا كلمة اخذناها جنسا في حد الاسم؟ لان الاسم خاص والجنس الذي هو الكلمة عا - [00:18:38](#)

والخاص الذي هو المحدود فرد من افراد ذلك العام. ولذلك قاعدة مطردة احفظوها. العلاقة بين المحدود وجنسه العموم والخصوص المطلق. دائما هذه. العموم والخصوص المطلق الكلمة الاسم كلمة لابد ان تأخذ الكلمة جنسا في حد الاسم. طيب ما العلاقة بينهما؟ تقول كل - [00:18:58](#)

اسم كلمة ولا عكس. يجتمعان في مادة وينفرد الاعم بمادة لا يصدق عليها الاخص. وهذا حقيقة ها حقيقة ايش؟ ما نحتاج فيه الى مادتين فقط عموما خصوصا المطلق. زيد اسم وهو كلمة. اسم وهو كلمة. اذا كلما - [00:19:28](#)

وصدق عليه انه اسم يصدق عليه انه كلمة. قام امشطوا معي. قام كلمة وليست باسمه. اذا انفردت الكلمة بفرد او فردين لا يصدق عليها انها وهذا هو حقيقة العموم والخصوص المطلقة احتجنا الى مادة الى مثالين يعني مادتين الى مثالين مثال - [00:19:58](#)

في الاجتماع ومثال لي ها الافتراق. مثال الاجتماع زيد اسم وكلمة ومثال للافتراق قام هذا كلمة وليس وليس باسم. الكلام ينقسم الى امل وان شاء اذا الكلام هذا صار جنسا صار عاما تحته قسمان اذا اردنا ان - [00:20:28](#)

الخبر الذي هو احد افراد الكلام نقول الخبر هو كلام احتمل الصدق والكذب لذاته. جننا بكلام لماذا؟ لكون المحدود الذي هو الخبر قسم من اقسام الكلام قسم من اقسام الكلام. حينئذ يلزمنا ان نأخذ الاسم المقسوم جنسا في حد كل فرد من افراد. فتقول - [00:20:58](#)

الخبر هو كلامه. ولك ان تحذف كلامه تأتي بماء فتقول ما اسم موصول بمعنى الذي ونفسرها بكلام. نردها الى المفسر وهو الكلام. ما العلاقة بين الخبر والكلام؟ نقول عموم والخصوص المطلق. كل خبر كلام ولا عكس - [00:21:28](#)

كل خبر كلام ولا عكس. فنحتاج الى مادتين الى مثالين. مادة الاجتماع ومادة الاجتماع قام زيد هذا خبر وهو كلام. صدق الاخص فيلزم ماذا؟ الاعم. اثبات الاخ يستلزم اثباتا عام هذي اربع قواعد تحفظونها اذا قيل هذا خبر حينئذ يلزم ان يكون كلامه يلزم ان يكون - [00:21:48](#)

هل قام زيد كلام وليس خبرا؟ كلام وليس خبرا. اذا نقول الانشاء هو ما اسم موصول بمعنى الذي نفسره بانه مركب المرادف للكلام او نفسره انه كلام ناتى به المفسر نفسه. واذا جعلناه - [00:22:18](#)

اسما موصولا بمعنى الذي نقول ماء اي المركب او الكلام تأتي بال هذا الفرق. واذا جعلته ما جعلته نكرة موصوفة قلت كلام او مركب

لم يكن الى اخره. فقط هذا التعريف فقط هذا الذي ينبني على - [00:22:48](#)

الخلاف هل نفسه بما اسم موصول؟ بمعنى الذي او نقول نكرة موصوفة. هذا او ذاك لا يضر. لاننا جعلناه خبرا ولا يشترط في الخبر

ان يكون معرفة. لكن لو جعلناه مبتدأ حينئذ لا يصح ان نجعله - [00:23:08](#)

نكرة الا اذا جعلنا ما بعده صفة له. واما على جهة الاطلاق لا لانه لا يجوز ان يكون المبتدأ نكرة. ولا يجوز الابتداء بالنكرة. هنا قال ما

قال ما ما قلنا اسم موصول بمعنى الذي فهي جنس. يقع على المركب - [00:23:28](#)

او مركب او ان شئت قل كلامه. لان العلاقة بين المحدود الذي هو الانشاء والجنس العموم والخصوص المطلق وكل انشاء كلام ولا ولا

عكس احفظوا هذا. ما لم يكن محتملا للصدق والكذب ما قلنا جنس فيشمل ماذا؟ يشمل نوعين - [00:23:48](#)

الكلام الخبر والانشاء. واذا كانت القسمة ثنائية حينئذ والمحدود شئ واحد صار من اسهل التعاليف. الادخال والاخراج قليل. لانه ليس عندنا افراد كثيرة تحتاج الى الى اخراج. كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن وضع. كلمة هذا جنس يشمل الثلاثة الانواع.

اذا نريد - [00:24:08](#)

نجد الاسم فلا بد ان تأتي بفصل يخرج الحرف. ولابد ان تأتي بفصل يخرج الفعل. كلمة دلت على معنى اخرجنا الحرف لانه لا يدل على

معنى في نفسه. لا يدل على معنى في نفسه. ماذا بقي؟ الفعل - [00:24:38](#)

لابد من فصل ثان حتى نخرج الفعل ولم يقترن بزمن او ابي احد الازمة الثلاثة وضعت اخرجنا الفعل. حينئذ اختص الحد بالاسم. هنا

القسمة ثنائية قال ما شمل الخبر والانشاء؟ وليس عندنا - [00:24:58](#)

ثالث من احتاج الى فصل واحد لاخراج الخبر. فقال لم يكن ما لم يكن. محتملا للصدق والكذب هذا فصل كله فصل. حصل به الاخراج

اخرج به الخبر. لماذا؟ لان الخبر هو - [00:25:18](#)

اكتمل الصدق والكذب لذاته. ما احتمل الصدق هو الكذب لذاته. وفسرنا الصدق بانه مطابقة الواقع. بقطع النظر عنه الاعتقاد لو قال

الكافر الذي ينكر الاسلام حق صدق او كذب. صدق - [00:25:38](#)

لماذا؟ لانه طابق الواقع. كلمة حق هذه. ولو كان يعتقد خلافه. ولو كان يعتقد خلافه واذا قال الكافر الذي ينكر الاسلام لان الكفار

بعضهم يروا ان الاسلام ثابت وانه واقع لكنه خاص بالعرب مثلا او - [00:25:58](#)

انه الى اخره. فاذا قال الاسلام حق نقول هذه كلمة وهي خبر طابقت الواقع فتوصف بكونها صادقة مخالفة اعتقاد المتكلم. والكذب

هو عدم مطابقة اللفظ للواقع. عدم مطابقة اللفظ للواقع لو قال الفلاسفة العالم قديم حق او باطل - [00:26:18](#)

يقصدون بالقدم انه ازلي. نقول باطل. نقول هذا باطل. غير مطابق للواقع. مع كونه يطابق اعتقاده هو يعتقد هذا فنقول هذا لكون

اللفظ غير مطابق للواقع ولو وافق اعتقاده نقول هذا كذب وليس - [00:26:48](#)

بصدق اذا لا يلتفت الى الاعتقاد سواء طابق او لم يطابق وليس ثم واسطة بين الصدق والكذب بين الصدق والكذب واستدلنا استدلنا

على ذلك ها اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسول. والله يشهد - [00:27:08](#)

ان المنافقين لكاذبون. كاذبون في ماذا؟ في ادعاء الشهادة لا في المشهود به شهدوا بماذا؟ برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. انك

نشهد انك لرسول الله هو رسول الله حقا وصدقا. قال الله عز وجل والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. لا في قول انك لرسول الله. بل

في قول نشهد لان - [00:27:48](#)

الشهادة هذا امر اخر. لان الجاحظ اظنه استدل بهذه الاية على اثبات الواسطة. على اثبات الواسطة. قال الله عز وجل كذبه لماذا

كذبه؟ قال لانه لم يطابق اللفظ اعتقاده ولو طابق الواقع. اذا ثم واسطة - [00:28:18](#)

بين الصدق والكذب. والصواب لا. يقال التكذيب هنا محله الشهادة. لان الشهادة لابد ان يكون مقرا بلفظه ما يعتقد بقلبه. اذا قال

اشهد معناه اقر واعترف واحكم واقضي ان الرسول حق. اذا لا بد ان يكون ماذا؟ ثم تطابق بين الاعتقاد والواقع. والاية سبق كان فيها

مرارا. اذا - [00:28:38](#)

قوله لم يكن محتملا للصدق والكذب. نقول هذا فصل اخرج به. الخبر. اليوم اول اليوم في الاجازة ولذلك اراكم متعبين يعني. لم يكن

محتما للصدق نقول هذا فصل اخر ادبي - [00:29:08](#)

الخمر لان الخبر هو الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته. ما لم يكن يكن اين اسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود على ماذا؟ على ما الذي هو المركب. المركب لم يكن ذلك المركب - [00:29:28](#)

محدود او الكلام لم يكن محتما هذا خبر يكن. للصدق جر مجرور متعلق بقوله محتما. ومحتما هنا يقدر لي لذاته. لانه قد لا يحتمل الصدق والكذب. للفظه وان كان محتما لي - [00:29:48](#)

لازمه الخبر ما احتتمل الصدق والكذب لذاته للفظه. لو قال قام زيد تقول له صدقت قام زيد قام زيد كذبت لم يقم زيد. سافر عمرو كذبت لم يسافر عمرو. لكن لو قال قم. لذات اللغو لا يصح - [00:30:08](#)

ان يقال صدقت ولا كذبت. لكن للازمه لان كل امر يستلزم الخبر. لان سمعنا قم اطلب منك القيام. اشرب اطلب منك الشرب. نم. اطلب منك اذا هو اطلب منك. هذا يحتمل الصدق ويحتمل الكذب. اذا قوله قم هذا يحتمل الصدق والكذب. لكن لا - [00:30:28](#)

ذات اللفظ بل للازمه لانه كل انشاء طلب يستلزم ماذا تلزم الخبر من جهة المعنى. يستلزم الخبر من جهات من جهة المعنى. فحينئذ نقول ما لم يكن محتما للصدق - [00:30:58](#)

في اي لذاته وان احتمله لوازمه ومعناه. قم مثلا يلزمه خبر وهو اطلب منك القيام. وجملة اطلب منك القيام. نقول هذه محتمة للصدق والكذب. ما لم يكن للصدق والكذب الانشاء ككن بالحق ككن بالحق الانشاء. هنا انتهى التعريف. فكن بالحق - [00:31:18](#)

هل هو داخل في التعريف او خارج عنه؟ نقول لا خارج عنه. لانه قد يراد بالمثل ان يكون فصلا في الحل كما قال ابن مالك رحمه الله على خلاف طويل. كلامنا لفظ مفيد كالسقيم. خلاف كالسقي ما له تميم - [00:31:48](#)

تحدي ام مثال؟ الصواب انه تميم للحد. لانه قال كلامنا لفظ مفيد. هل كل افادة تكون داخله في حد الكلام؟ ام افادة معينة؟ ها يا شيخ محمد؟ هل كل فائدة - [00:32:08](#)

هل يحصل الكلام ويصدق الكلام على كل فائدة؟ ام فائدة معينة؟ فائدة معينة مخصوصة. لو قيل كلامنا لفظ مفيد قام صار لفظا مفيدا. لانه افاد. لانه فرق بين مطلق الفائدة - [00:32:28](#)

ما الفائدة التامة؟ فاذا قيل كلامنا لفظ مفيد مطلق فائدة. مطلق فائدة لو قال خرجت الى هذا فعل اول انك اوجدت الخروج ولم تكن قبل ذلك قد خرجت. وقلت الى اذا لك غاية - [00:32:48](#)

وهذا الخروج وقع منك انت. وقد اخبرت عنه هذه كلها فوائد. لكن هل هو كلام؟ نقول لا ليس بكلام. لماذا؟ لانتفاح فائدة التامة لانتفاء الفائدة التامة. فقوله لفظ مفيد هذا مطلق الفائدة. لا بد ان يقيد فيقال - [00:33:08](#)

فائدة كفاءة استقم. الذي هو الفائدة التركيبية التامة. التي حصلت بين الاسناد بين مسند والمسند اليه. بين المسند والمسند اليه. اذا قولهم او خلفهم في قول ابن مالك رحمه الله. كلامنا لفظ مفيد - [00:33:28](#)

فاستقم كاستقم. هل هو مثال او تميم للحد؟ نقول الصواب انه تميم للحد. لماذا؟ لان قوله مفيد لا على الفائدة التامة لا يدل على الفائدة التامة وليس كل ما افاد يكون كلاما لان الكلام الناقص - [00:33:48](#)

هذا يفيد فائدة ولكنها فائدة ناقص. ولذلك يقال زيد هذا مفيد. زيد لو قال زيد افاد او افا اول علم ذكر. مسماه ذات مشخصة. والاصل فيها افادة الحياة انها تدل على انه حي. هذي كلها - [00:34:08](#)

اخذت من لفظ زيد لكن هل هو مفيد فائدة تامة؟ نقول لا ليس مفيدا فائدة تامة. اذا قولك كن الكاف هذي تمثيلية كتمثيلية وقد يعبر عن النكاح بانها تمثيلية وبانها استقصائية. والاستقصاء - [00:34:28](#)

اي ان يكون مدخولها ليس له ثان او ثالث على حسب ما يذكر. فيقال خاتم النبيين كمحمد صلى الله عليه وسلم هذي نسميها ماذا؟ استقصائية لانه ليس عندنا خاتم النبيين الا محمد صلى الله عليه وسلم. فنقول والكاف هذه تنفي - [00:34:48](#)

او استقصائية استقصائية لانه ليس ثمة الا محمد صلى الله عليه وسلم. لو قال اولوا العزم كمحمد صلى الله عليه وسلم هذي تمثيلية لان ثم من هو غير النبي صلى الله عليه وسلم من اولي العزم. فكن بالحق نقول الكاهن تمثيلية لا استقصائية - [00:35:08](#)

بالحق كن بالحق كن بالحق. كان هنا تامة او ناقصة الظاهر انها ناقصة. لان ليس لها خبر. ليس لها اه ليست ناقص تام. ظهر انها تامة لان ليس لها - [00:35:28](#)

ليس لها خبر. كن يعني فليكن وجودك وثبوتك وحصولك نقول هذا كائن بماذا؟ بالحق. والحق الاصل انه ماذا؟ اسم من اسماء الله جل وعلا. والمراد به هنا ضد الباطل. الحق - [00:35:48](#)

ضد الباطل اي كن متمسكا بالحق لا تعدل عنه الى الباطل. كن متمسكا بالحق لا تعدل عنه الى الباطل هذا مثال لاي شيه. للانشاء وهو طلب وهو طلبه. هل يحتمل الصدق والكذب - [00:36:08](#)

نقول لا يحتمل الصدق ولا ولا الكذب. وكل ما لم يكن محتملا للصدق والكذب. نقول هذا انشاء هذا انشاء ما لم يكن محتملا للصدق والكذب ان شك كن بالحق. ثم قال وطلب استدعاء شرع في بيان اقسام - [00:36:28](#)

الانشاء نقف على هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:48](#)